



## اثر استخدام التقنيات الحديثة في تدريس طلبة المعهد الطبي التقني في مادة الفلسفة

أ.م. ميعاد ناظم رشيد  
المعهد الطبي التقني/ بغداد، الجامعة التقنية الوسطى، العراق  
البريد الإلكتروني: meiadnathem@gmail.com

### الملخص

هدف الدراسة الحالية إلى معرفة استخدام التقنيات الحديثة في تدريس طلبة المعهد الطبي التقني في مادة الفلسفة للتعرف على كيفية التدريس في المعهد ولتسهيل عملية التدريس تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل الدراسي).

وفي ضوء طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث تم الاعتماد على عينة مكونة من (50) طالب وطالبة من طلبة المعهد الطبي التقني في بغداد تم توزيعها بشكل متساوي على مجموعتي البحث وبواقع (25) فرد لكل مجموعة، وقبل إجراء التجربة تم بناء اختبار تحصيلي لمادة الفلسفة مكون من (30) فقرة وفقاً لمستويات هرم بلوم الثلاثة الأولى، وقد حرصت الباحثة على التحقق من تكافؤ كلا المجموعتين قبل إجراء التجربة، وبعد تطبيق التجربة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. ان لاستخدام التقنيات الحديثة في مجال التدريس يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المعهد الطبي التقني .
2. يتفوق طلبة المعهد الطبي التقني في المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي اللاحق لمادة الفلسفة .

**الكلمات المفتاحية:** التقنيات الحديثة في التدريس، طلبة المعهد الطبي التقني، مادة الفلسفة.



# The Impact of using Modern Technologies in Teaching Students of the Medical Technical Institute in Physiology

Assist. Prof. Miaad Nathem Rasheed

Institute of Medical Technology- Baghdad, Middle Technical University, Iraq

Email: [meiadnathem@gmail.com](mailto:meiadnathem@gmail.com)

## ABSTRACT

The current research seeks to identify the impact of using modern technologies in teaching the students of the Medical Technical Institute in the subject of physiology.

The study relied on the experimental approach through the combined method with partial control, and the reliance was made on a sample consisting of (50) male and female students from the Medical Institute. The technical staff in Baghdad were distributed equally among the two research groups, with (25) individuals for each group. Before conducting the experiment, an achievement test for the physiology subject was constructed, consisting of (30) items according to the first three levels of Bloom's pyramid. The researcher was keen to verify the equality of both groups before Conducting the experiment, and after applying the experiment, the study reached the following results:

1. The use of modern technologies in the field of teaching contributes to raising the level of academic achievement among students of the Medical Technical Institute.
2. The students of the Technical Medical Institute in the experimental group outperformed the members of the control group in subsequent academic achievement in the subject of physiology.

**Keywords:** modern techniques in teaching, students of the Medical Technical Institute, physiology.



## المقدمة:

إن معرفة التقنيات الحديثة هي أساس تقدم الدول وما تمتلكه من مصادر بشرية متعلمة لذا يصبح لديها القدرة على الإبداع والإنتاج وجميع الدول تسعى إلى الأفضل في كافة مجالات الحياة. (حمدي، 2008). وتشهد العملية التربوية تطوراً واسعاً في قطاع التعليم وإلى زيادة الأساليب الحديثة وتنوعها والطرق الحديثة في التدريس، ففي الوقت الحالي أصبحت المعرفة والاقتصاد المعرفي ضرورة من ضروريات الحياة (حمدي، 2008).

حيث بدأ الطالب بإحاطته بوسائل التعليم والاتصال في جميع الوسائل الحديثة والتقنيات المتطورة في التعليم من حيث تشويق وجذب الطالب للوصول إلى درجة عالية من الوعي والمعرفة والقدرة على إثبات نفسه وكفاءته ضمن محيط العمل (عاشور، 2009).

إن استخدام التقنيات الحديثة في التدريس أصبحت من الضروريات المهمة في عملية التدريس، حيث أن طرق التعليم الحديثة تحقق أهدافها، إضافة إلى التطور العلمي والتكنولوجي للاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين (قنديل، 2006).

## الفصل الأول التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

لقد تغير دور المدرس خلال الحقب التاريخية التي تعاقبت عليه من تقديم وشرح الكتاب الدراسي وتحضير الدروس واستخدام الوسائل ووضع الاختبارات، وأصبح دوره يتركز على التخطيط للعملية التعليمية وتصميمها واستخدام أفضل أساليب التدريس الحديثة التي تواكب التقنيات الحديثة التي نتجت عن التطور التكنولوجي في كافة المجالات، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على معرفة بالبيئة التعليمية وخصائص المتعلمين ومهاراتهم وقدراتهم واختيار الطرق التدريسية المناسبة، وضع الأهداف التعليمية المناسبة ومراعاة الفروق الفردية، لأن طرق وأساليب التدريس تعتبر من أهم مكونات المنهج الأساسية، ذلك أن الأهداف التعليمية، والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج، لا يمكن تقيّمها إلا بواسطة المدرس والأساليب التي يتبعها في تدريسه، كما أن ندرة الدراسات العربية والمحلية التي تناولت أثر التقنيات الحديثة في التدريس، دفعت الباحثة للخوض في هذه الدراسة للتعرف على: مدى أثر استخدام التقنيات الحديثة في تدريس طلبة المعهد الطبي التقني في مادة الفلسفة.

### • أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في محاولة مواكبة التطور العلمي وتطور التكنولوجيا المستخدمة في التعليم ووسائل الاتصال وما أحدثته من آثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبصورة خاصة فإن الناحية النظرية لهذه الدراسة تعود بفائدتها لطلبة المعهد حيث تتيح لهم التعرف على أحدث المستجدات التكنولوجية المستخدمة في مجال التدريس (توفيق، 2014).

إن استخدام التقنيات الحديثة داخل الفصل الدراسي في الشرح والتوضيح والمتابعة والتسجيل والاختبارات. إن استخدام التقنيات الحديثة أثبت نجاحاً منقطع النظير في الوصول بالطلبة إلى حالات من الإجابة لتلائم مع المناهج الدراسية الحديثة.

إن التقنيات الحديثة لا تتوقف عن سبورة ذكية بل تمتد لتشمل عديد من الوسائل من الوسائل الأخرى مثل الأجهزة اللغوية التعليمية والتي باستخدامها يمكن الاستغناء عن الكتب الورقية فضلاً عن احتوائها تطبيقات تعليمية مخصصة تمكن المدرس المتابعة مع طلابه (الأصبحي، 2018). وتتخلص أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

1. أهمية استخدام التقنيات الحديثة في مجال التدريس نظراً لكونه من الاتجاهات المعاصرة في العملية التدريسية
2. أهمية التخصصات العلمية والإنسانية كونها مواد معقدة وصعبة تتطلب إيصال المادة العلمية بطريقة حديثة
3. إثراء المكتبة المحلية بدراسة تتناول التقنيات الحديثة في مجال تدريس المواد العلمية
4. إمكانية الخروج بمجموعة من التوصيات إلى الجهات المختصة من أجل تطوير الواقع التدريسي في



التخصصات العلمية .

• أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام التقنيات الحديثة في تدريس طلبة المعهد الطبي التقني في مادة الفلسفة .

• فرضيات البحث:

يقوم البحث الحالي على التحقق على الفرضية التالية :

– "ليس هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تتلقى التدريس وفقا للتقنيات الحديثة في تدريس مادة الفلسفة وبين المجموعة الضابطة التي تتلقى التدريس وفقا للطريقة التقليدية في تدريس مادة الفلسفة في التطبيق البعدي".

• حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

1. الحد الزمني: العام الدراسي 2022-2023

2. الحد المكاني: المعهد الطبي التقني

3. الحد البشري: طلبة والبات المرحلة الاولى في المعهد الطبي التقني ممن يتلقون مادة الفلسفة.

• مصطلحات البحث

اولا: الاثر

عرفه (ابن منظور، 1995) "الاثر بفتحيتين ما بقى من رسم الشيء وضربة السيف والتأثير ابقاء الاثر في الشيء". (ابن منظور، 1995، ص432)

ثانيا: التقنيات الحديثة

عرفها كل من :

• (الابراهيم، 2010): "الوسائل التي تهدف إلى خدمة المدرس، والطلبة في العملية التعليمية، والتي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، وتتطلب خبرات متخصصة في انتاجها، واستخدامها، ومن امثلتها: برامج الحاسب الآلي، والتعليم الالكتروني، والتكنولوجيا المتعمدة على الصوت، والكاميرات الرقمية والسيورة التفاعلية، واجهزة الغرض المختلفة والتي تتصل بالحاسب الآلي والاجهزة الذكية الاخرى" (الابراهيم، 2010: 76).

• (العسلي، 2015): "اسلوب توظيف البرامج التقنية في التربية بهدف زيادة فعالية العملية التربوية ورفع نقاشها من خلال اعادة تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها وتقييم المخرجات التعليمية وهي منظومة متكاملة من الاجهزة والبرمجيات والاجراءات والعمليات التي يوظفها المدرس في العملية التعليمية" (العسلي، 2015: 87).

ثالثا: طلبة المعهد الطبي التقني:

"أن المعهد من المعاهد الطبية القديمة الذي تأسس في الخمسينات وتكون من تسعة اقسام واربعة افرع يتخرج الطالب كل حسب اختصاصه لمدة سنتان تقويميتان".

رابعا: الفلسفة:

"هو علم وظائف الاعضاء والاجهزة الحيوية ويتضمن ذلك كيف تقوم الاجهزة بعملها".

## الفصل الثاني

### اطار نظري ودراسات سابقة

اولا: اطار نظري

اولا: التقنيات الحديثة

التعريف بالتقنيات الحديثة :

ان استخدام التقنيات الحديثة تعد من سمات العصر الحديث واهتمامات الجيل المعاصر الذي يكاد لا يستغني عنها في كافة اوقاته اثناء العمل او في وقت الراحة والاستجمام ولكن التطور المعرفي الهائل الذي شهدته الألفية الثالثة، ساهم بشكل واضح في احداث تطورات هائلة على المجتمعات في مختلف الميادين .



ويعد الميدان التعليمي اهم الميادين التي تأثرت بهذا التغيير لاسيما المؤسسات التعليمية بمختلف درجاتها . وردت في الاديبيات التربوية العديد من التعريفات التي تتناول مفهوم التقنيات الحديثة في التدريس، حيث يعرف المختصون الوسائل الحديثة في التدريس، بأنها: الوسائل التي تهدف إلى خدمة المدرس، والطلبة في العملية التعليمية، والتي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، وتتطلب خبرات متخصصة في انتاجها، واستخدامها، ومن امثلتها: برامج الحاسب الآلي، والتعليم الالكتروني، والتكنولوجيا المتعمدة على الصوت، والكاميرات الرقمية والسبورة التفاعلية، واجهزة الغرض المختلفة والتي تتصل بالحاسب الآلي والاجهزة الذكية الاخرى (الابراهيم، 2010: 76).

وهناك من يعرفها بأنها الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارات (النداوي، 2012: 33)، وورود في تعريف آخر انها وسيلة من وسائل تطوير المنهج التعليمي (Gerlinde Dinges & other, 2011: 23) كما ورد في تعريف آخر بأنها اسلوب توظيف البرامج التقنية في التربية بهدف زيادة فعالية العملية التربوية ورفع نقاشها من خلال اعادة تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها وتقوم المخرجات التعليمية وهي منظومة متكاملة من الاجهزة والبرمجيات والاجراءات والعمليات التي يوظفها المدرس في العملية التعليمية (العسلي، 2015: 87). كما ورد في تعريف آخر بأنها مجموعة من المعلومات والنشاطات المتعلقة بإنتاج وتشغيل وتخزين ونقل ومعالجة ونشر وتحليل المعلومات التي توفرها وسائل الاتصال الحديثة . ويعرف الابراهيم (2010: 77) التقنيات الحديثة في التدريس، بأنها: الوسائل التي تهدف إلى خدمة المعلم والمتعلمين في العملية التعليمية، التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، وتتطلب خبرات متخصصة في انتاجها واستخدامها.

#### ومن خلال هذه التعاريف التي تم ذكرها يمكن تقديم بعض الملاحظات بشأنها:

هذه المفاهيم اغلبها تركز على معطيات جوهرية وهي: اعتبارها وسيلة للعلم والمعرفة، تهدف إلى تطوير المنهج التعليمي، وتستخدم البرامج التقنية عن طريق التخطيط والتنظيم المحكم، بالإضافة إلى ذلك ان استخدام هذه المصطلحات الحديثة تزامن مع التطور التكنولوجي الذي عرفته الحقبة الاخيرة من القرن العشرين، كما ارتبط ظهورها مع ظهور العلم التطبيقي التقني وهي تحمل في طياتها العديد من المعاني الدقيقة التي تعبر عن تكنولوجيا التعليم ابرزها : النظريات والبحث، الانتاج، المواد التعليمية ، التقويم التخطيط بالإضافة إلى العنصر البشري الذي يعتبر الركيزة المحورية لهذا العلم التقني .

#### اهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم :

لقد حظيت أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم بأمال كبيرة لدى الكثير من العاملين في مجال التقنيات التعليمية على الدور الذي تلعبه في العملية التعليمية. ويرى المتحمسون لتقنيات التعليم أن استخدامها سيؤدي إلى: (الكندي، 2014: 87).

1. تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته .
2. تؤدي إلى استثارة اهتمام الطلبة واشباع حاجاتهم للتعلم فلا شك ان الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والافلام التعليمية تقدم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق اهدافه ويثير اهتمامه .
3. تؤدي إلى البعد عن الوقوع في اللفظية وهي استعمال المدرس الفاظا ليس لها عند الطلبة نفس الدلالة التي عند المعلم، فاذا تنوعت الوسائل فان اللفظ يكتسب ابعادا من المعنى تقترب من الحقيقة الامر الذي يساعد على زيادة التقارب والتقارب بين معاني الالفاظ في ذهن المدرس والطالب .
4. تحقق تكنولوجيا التعليم زيادة المشاركة الايجابية للطلبة في العملية التربوية .
5. تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الافكار وتنظيمها وفق نسق مقبول .
6. تحقق هدف التربية الرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك اضافة إلى ذلك فان توظيف التقنية في التعليم تؤدي إلى زيادة خبرة الطالب مما يجعله مستعد للتعلم وهذه الخبرات .
7. مواجهة تطور فلسفة التعليم وتغير دور المعلم .

#### اثر التقنيات الحديثة في التدريس:

تزايدت الحاجة في عصر المعلوماتية، إلى تطوير التعليم مع التركيز على المعارف والمهارات العلمية، والتكنولوجية، اللازمة للمشاركة بصورة مجدية في مجتمع المستقبل، ومع التطور السريع الذي تشهده المعارف



العلمية، بات من الصعب على نظم التعليم والرفاء بالمتطلبات التعليمية المنشودة، وتزايد الحاجة إلى تكميل التعليم النظام بتعليم يوفر عن طريق قنوات غير نظامية، وما من شك في ان تكنولوجيا التعليم يمكن ان تضطلع بأدوار فعالة في هذا الصدد (مطاوع، 2002: 43).

وفي دراسة قام بها علي وعلي (Ali & Ali, 2011) أكدوا على أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم بشكل واسع، وعلى ضرورة تدريب المعلمين بشكل رسمي على استخدام هذا النوع من الوسائل التعليمية، سواء باستخدام الصور، والخرائط، والوسائط المتعددة السمعية والبصرية، ولما لها من أهمية في تعزيز فعاليتها في التعليم.

كما تؤكد دراسة الاصبحي (2018) على ان استخدام التقنية يؤثر بصور ايجابية على اساليب التدريس الحديثة بدرجة كبيرة جدا، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق في اثر استخدام التقنية على اساليب التدريس تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة. وانما كانت الفروق في المؤهل الدراسي لصالح حملة الماجستير .

#### معوقات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس

تعتبر التقنيات الحديثة في التدريس، كغيرها من الوسائل الاخرى بها العديد من المعوقات والعيوب لتنفيذها، حيث يذكر ابراهيم (2011: 43) بعض عيوب تكنولوجيا التعليم الالكتروني التي تعتبر جزء من التقنيات الحديثة في التدريس، إلى انها تحتاج إلى بنية تحتية من الاجهزة، والمعامل، ووسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في الانترنت، وبالتالي هذا كله يتطلب تكلفة عالية على المؤسسات التعليمية، وما يصاحبه من الحاجة إلى صيانة وبرمجيات، اما فيما يتعلق بالمعلمين، فان تطبيق التعليم الالكتروني وباستخدام التقنيات الحديثة يتطلب تدريب مكثف حول طريقة استخدامها، والاستفادة منها بصورة مثالية .

وقد لخص العبد الكريم (2011: 43) أهم المعوقات التي تحد من استخدام التقنيات الحديثة في التدريس بما يلي:

1. كثرة عدد الطلاب في الفصول الدراسية، وارتفاع نصاب المعلم في الفصول الدراسية، وعدم توفر المرافق المناسبة داخل المؤسسة التعليمية.

2. خبرة المعلمين في التعامل مع الأساليب الحديثة وتوظيفها بشكل جيد.

3. الافتقار إلى الأدوات اللازمة لتطبيق أساليب التدريس الحديثة.

من خلال ما سبق، يتبين للباحث الترابط بين المعوقات التي تتلازم بين استخدام التقنيات الحديثة، والطرانق الحديثة في التدريس، فعملية تطوير العملية التعليمية، يجب ان تكون في مختلف الجوانب بشكل مجتمع، وتتناسب مع مختلف الاعتبارات الاقتصادية والتكنولوجية، وان من ابرز اسباب ضعف عناية المعلمين بالتكنولوجيا الحديثة في التعليم، ميل البعض إلى مقاومة التجديدات التربوية العامة، والاستراتيجيات، والطرانق الحديثة، ورغبتهم في البقاء على المنهجية والرتابة السابقة في التدريس (عبيس، 2013: 54) .

#### ثانياً: التحصيل الدراسي

##### مفهوم التحصيل الدراسي

جاء تعريف التحصيل في اللغة: الحاصل من كل شيء. ما بقي وثبت وذهب ما سواه. والتحصيل هو تمييز ما يحصل والاسم هو الحصيلة (ابن منظور، 1968)، واصطلاحاً: جهد علمي يتحقق للشخص من خلال الاعمال التعليمية والدراسية في نطاق مجال تعليمي، مما يحدث مدى الاستفادة التي جناها الطالب من الدروس، والتوجيهات التعليمية، والتربوية، والتدريسية المعطاة او المقررة عليه (فيلة والزكي، 2004: 43) .

كما جاء تعريف التحصيل الدراسي في (معجم المصطلحات التربوية والنفسية) بأنه مجموعة المعارف والمهارات المتحصّل عليها، والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي تدل عليها درجات الاختبار او الدرجات التي يخصصها المعلمون او بالاثنتين معا (شحاتة والنجار، 2003: 13) .

##### عوامل تدني التحصيل الدراسي:

يعتبر تدني التحصيل الدراسي من المشكلات التربوية، والاجتماعية، التي يشكو منها اولياء الامور والمدرسون في الميدان التربوي، حتى الطلبة يفلق تفكيرهم كثيراً، دون ان يدركوا ان هذا التأخر قد يشكل مرحلة طبيعية في حياتهم. وغالبا لا نجد الطالب المتدني في التحصيل الدراسي يحمل اي سمات مرضية، مما يجعل الاسرة يقلقون ويغضبون في بعض الاحيان على ابنهم (السيد، 2011: 43) .

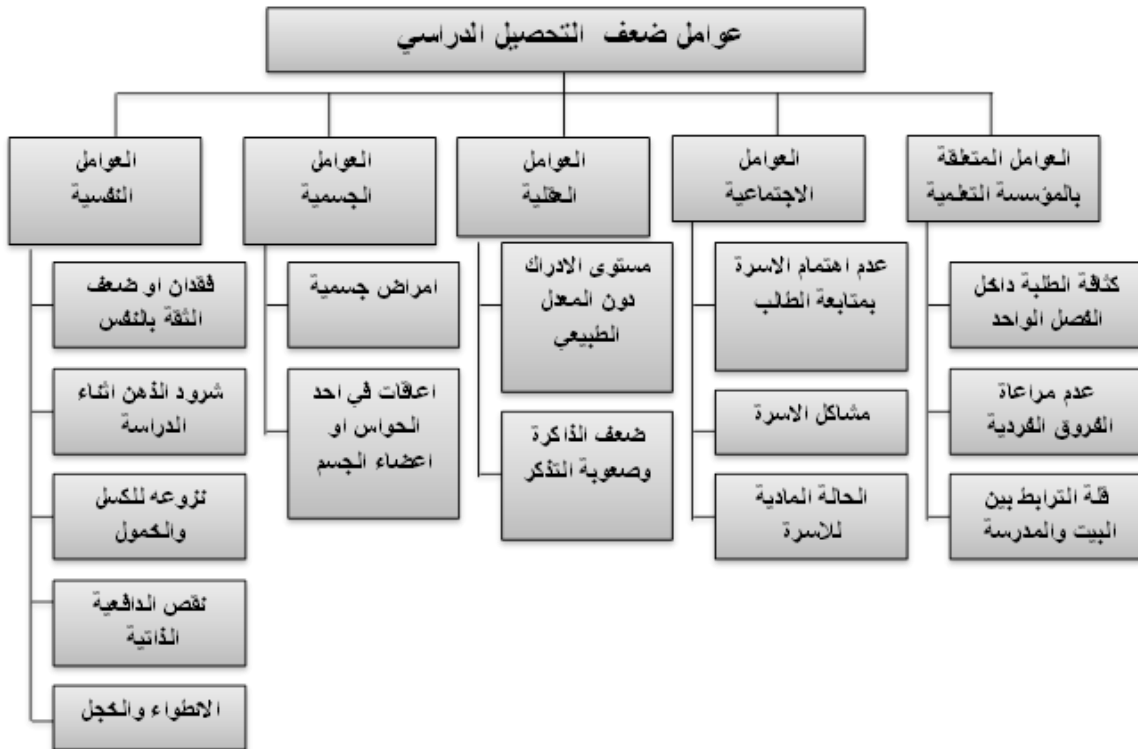
وفي دراسة قام بها القوارح (2013: 28) بعنوان (العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي: دراسة



استكشافية من منظور عينة من الطلبة الجامعيين)، جاءت النتائج على النحو الآتي: العوامل النفسية: وتتمثل في ضعف دافعية بعض الطلبة نحو الدراسة، سوء الحالة الصحية لدى بعض الطلبة، انخفاض مستوى الطموح، ضعف الثقة بالنفس، العوامل الأسرية، وهي: انشغال الطالب بمتطلبات الأسرة، ووجود خلافات بين أفراد الأسرة، وضعف اهتمام الآباء بمستقبل ابنائهم، العوامل الاجتماعية: الزواج المبكر للطالبات، كثرة الارتباطات الاجتماعية، قلة تفهم الوالدين لمشكلات ابنائهم، الاختلاط بأقران السوء، العوامل الدراسية: قبول الطالب في تخصص دون رغبة، وضعف التوجيه والإرشاد، وعدم تنظيم أوقات المراجعة. العوامل الاقتصادية: انشغال بعض الطلبة بأعمال خارج أوقات المدرسة، انخفاض المستوى الاقتصادي للطلبة، ارتفاع أسعار الكتب وقلة المصروف اليومي.

وفي دراسة أخرى قام بها الاطرش (2013: 65)، بعنوان (اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع بمرحلة التعليم الاساسي: اسبابه وطرق علاجه (دراسة ميدانية بمدينة العجيلات- ليبيا). توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ان اهم اسباب تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة، الاسباب الذاتية: (اعتماد الطلبة على الغش، وضعف الثقة بالنفس، والشعور بالقلق والتوتر، بالإضافة إلى مرافقة الطلبة الفاشلين في المدرسة). والاسباب المدرسية: (قلة استخدام الوسائل التعليمية، واهتمام المعلمين ببعض الطلبة، واهمال البعض الآخر، وقلة اهتمام المعلم بمشاعر الطلاب). ثم الاسباب الاجتماعية: (سوء الحالة الاقتصادية للأسرة، ومعاملة الطالب بقسوة من قبل الوالدين، وعدم توفر المناخ الدراسي المناسب داخل البيت، وقلة اهتمام الأسرة بمتابعة دراسة الابناء في المنزل).

يلخص الباحث عوامل تدني التحصيل الدراسي التي جاءت في الأدبيات السابقة، من خلال الشكل (1)، حيث تصنف إلى عوامل متعلقة بالمؤسسة التعليمية وعوامل اجتماعية وعوامل عقلية وعوامل جسمية وعوامل نفسية، ويصنفها كالآتي:



شكل (1) ضعف التحصيل الدراسي



### ثانياً: الدراسات السابقة

1- دراسة وزور (Wuezer, 2008): أثر استخدام السبورة التفاعلية في تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي (دراسة حالة).

هدفت الدراسة إلى أثر استخدام السبورة التفاعلية في تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الثاني، وتضمنت مقارنة بين صفين من صفوف الصف الثاني حيث استخدم المعلم السبورة التفاعلية مع الصف الآخر وقام المعلم بتعليم المجموعات لكلا الصفين نفس المفردات واللغة لمدة (9) أشهر أظهرت الدراسة تحسناً ملحوظاً في متوسط درجات المجموعة التجريبية بصورة متناسقة.

2- دراسة (المغامسي، 2016): تقييم مدى استخدام التقنيات والبرمجيات الحديثة في تدريس الرياضيات بالمدارس الثانوية.

"جاءت الفكرة من الانخفاض الواضح في التحصيل الدراسي للطالبات في الرياضيات، لذا تقرر إجراء بحث إجرائي لمعرفة أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لطالبات المستوى الثاني في الرياضيات في المدرسة السابعة والثلاثين الثانوية للبنات والتعرف على وضع الحلول والإجراءات المقترحة التي يمكن تنفيذها. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام البرامج الرياضية." دراسات حديثة حول التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي وقد تكونت العينة من (37) فرد. كما توصلت الدراسة الحالية إلى العديد من النتائج منها: عدم استخدام الأساليب التعليمية المتنوعة والمتقدمة، وعدم استخدام المعلمين لاستراتيجيات حديثة ومتنوعة في الرياضيات. كما ساعدت البرامج الحديثة الطالبات على فهم المادة والتفوق فيها. وأوصى الباحث المعلمين باستخدام أساليب تعليمية متنوعة ومتطورة، وإعطاء المعلمين دورات خاصة ذات مناهج متطورة (حديثة) يتم تطبيقها وليست مثل المقررات الحالية التي كانت تعطي لبعض المعلمين ولم يستفيدوا منها، وتجهيز المعامل. وفصول دراسية مزودة بكافة متطلبات استخدام التعليم المحوسب، وذلك لتسهيل استخدام الطلاب لأجهزة الكمبيوتر وبرامج الكمبيوتر في دراسة الرياضيات واللغات التي تتطلبها هذه البرامج مثل لغة Java وغيرها من لغات البرمجة".

3- دراسة (الحراصي وآخرون، 2018): أثر استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمدرسة عبد الله بن أباض التميمي للتعليم الأساسي (10-12)

"هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر تدريس الجغرافيا والتقنيات الحديثة في التحصيل الدراسي باستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم. وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة عبد الله بن عباد التميمي الابتدائية (10-12) وعقيل بن أبي طالب". المرحلة الابتدائية (8-12) للقسم الأدبي والتي بلغ عددها (70) طالباً، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة ضابطة ممثلة بمدرسة عقيل بن أبي طالب وعددها (27) طالباً، والمجموعة التجريبية ممثلة من مدرسة عبد الله بن عباد وعددهم (43) طالباً، وتم اختبار التكافؤ بين المجموعتين الضابطين والتجريبية من خلال الاختبار القبلي، حيث كانت نتيجة اختبار "ت" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين مما يدل على وجود تكافؤ وانسجام بين المجموعتين، ثم تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية والمجموعة التجريبية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ومن ثم تم إجراء الاختبار البعدي. وبالنسبة للمجموعتين، وتحليل نتائج الاختبار البعدي، حصلت المجموعة الضابطة على متوسط كلي قدره (5.90) مقارنة بحصول المجموعة التجريبية على متوسط كلي قدره (6.70). وعلى الرغم من الاختلاف الظاهري بين متوسطات المجموعتين إلا أن مستوى الدلالة وفق اختبار "ت" بين مجموعتين مستقلتين بلغ (0.30) وهي أكبر من (0.05)، وبذلك تم التأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وأرجع الباحثون هذه النتيجة إلى درجة صعوبة مقرر الجغرافيا حتى مع استخدام التقنيات الحديثة. وبناء على هذه النتيجة تم تقديم عدد من التوصيات أهمها إعادة إعداد تركيبة الدورة بشكل أكثر سهولة ومرونة".



### الفصل الثالث إجراءات البحث

#### أولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي :

ان من اشهر مناهج البحث العلمي هو المنهج التجريبي حيث يستخدم بشكل كبير وممنهج في البحوث والدراسات الانسانية والعلمية(ملحم،2002: 404).ويجب الاشارة الى ان هذا المنهج يتسم بالمرونة والتكيف وفقاً للحالات التي يستخدم فيها كالقضايا الانسانية التي تتميز بالمرونة والتعقيد(العساف،2010: 297). بناء على ما سبق، فقد وقع اختيار الباحثة على المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي، وتم ذلك من خلال اختيار مجموعتين تجريبية وضابطة، التجريبية تتلقى التدريس وفقاً للتقنيات الحديثة اما المجموعة الضابطة فتتلقى التدريس في نفس المادة(الفسلجة) بالطريقة التقليدية(المحاضرة) وبعد نهاية التجربة تعرضت كلا المجموعتين الى اختبار بعدي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الفسلجة وكما موضح في الجدول التالي:

#### جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعات	المتغير المستقل	المتغير
1	التجريبية	التقنيات الحديثة	التحصيل
2	الضابطة	الطريقة التقليدية	

#### ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلبة المرحلة الاولى في المعهد الطبي التقني /بغداد للعام الدراسي 2022-2023 وبما ان حجم المجتمع صغير (50) طالب وطالبة، لذلك اخذت الباحثة جميع افراد المجتمع عينة تجريبية للبحث الحالي.

#### ثالثاً: عينة البحث

اخترت الباحثة طلبة المعد الطبي التقني في بغداد، حيث اختارت طلبة المرحلة الاولى لتكون عينة البحث التجريبية والمتكونة من (50) فرد تم تقسيمهم بشكل عشوائي الى مجموعتين الاولى تجريبية والثانية ضابطة وكما موضح في الجدول التالي :

#### الجدول (2) يبين أفراد العينة حسب مجموعتي البحث

المجموعة	المتغير المستقل	العدد الكلي
التجريبية	التقنيات الحديثة	25
الضابطة	المحاضرة	25

#### رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

اثناء استخدام المنهج التجريبي، يجب على الباحث ضبط مجموعة من المتغيرات التجريبية التي يتوقع منها ان تؤثر بشكل سلبي او ايجابي على العمل التجريبي، وفي العادة يتم استقصاء هذه المتغيرات بناء على مراجعة الادبيات السابقة، وقد حدد الباحث مجموعة من هذه المتغيرات وهي كما يلي:

#### 1.التكافؤ في العمر

وقد تحققت الباحثة من التكافؤ بين المجموعتين من حيث العمر الزمني المقدر بالأشهر باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، كما هو مبين في الجدول التالي:



### جدول (3) التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني

الحكم	مستوى الدلالة	قيمة ت-		الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	0.05	2.02	0.934	3.125	229.43	25	التجريبية
				3.2224	230.32	25	الضابطة

يتضح لنا من الجدول السابق أن هناك تشابهاً بين المجموعتين من حيث العمر الزمني المقدر بالأشهر، كما يتضح أن قيمة T المحسوبة أصغر من قيمة T الجدولية.

### 2- التكافؤ في اختبار الذكاء

وللتأكد من تكافؤ المجموعتين في متغير اختبار الذكاء اعتمد الباحث اختبار مصفوفات رافن التقديمية وطبقه على المجموعتين. استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، كما هو مبين في الجدول التالي:

### جدول (4) التكافؤ بين المجموعتين في اختبار الذكاء

الحكم	مستوى الدلالة	قيمة ت-		الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	0.05	2.02	0.765	2.334	45.43	25	التجريبية
				2.432	47.434	25	الضابطة

يتضح لنا من الجدول السابق أن كلا المجموعتين متكافئتان في اختبار ذكاء رافن متكافئة نظراً لأن القيمة المحسوبة المستخرجة لم تكن ذات دلالة إحصائية.

### 3- التكافؤ في الاختبار التحصيلي القبلي

وتحققت الباحثة من أن كلا المجموعتين كان لهما مستوى تحصيلي متماثل في الاختبار التحصيلي القبلي. باستخدام الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، كما هو مبين في الجدول التالي:

### جدول (5) التكافؤ بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي

الحكم	مستوى الدلالة	قيمة ت-		الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	0.05	2.02	0.761	0.765	16.432	25	التجريبية
				0.887	16.112	25	الضابطة

ويتبين لنا من الجدول أن المجموعتين متكافئتان في الاختبار التحصيلي القبلي لأن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية.

### خامساً: الاختبار التحصيلي :

من أجل الوصول إلى نتائج البحث الحالي فقد قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي لقياس مستوى تحصيل طلبة المعهد الطبي للمرحلة الأولى في مادة الفلسفة، وقد تكون الاختبار من (30) فقرة لكل فقرة أربع بدائل موضوعية واحدة منها صحيحة والباقية خطأ حيث تعطى لها عند التصحيح (1، 0) باعتماد مستويات بلوم الثلاثة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق).

### الخصائص السايكومترية للاختبار

#### 1- صدق الاختبار

تحققت الباحثة من صدق الاختبار من خلال عرضة على عينة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، حيث بلغ عددهم (5)، حيث طلبت منهم قراءة الفقرات بتأني وقياس مدى قدرتها على قياس التحصيل في مادة الفلسفة، وقد اعتمدت الدراسة على معيار نسبة الاتفاق المقبولة (50%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناء على ذلك فقد عدت جميع الفقرات صالحة للتطبيق.



## 2- ثبات الاختبار

تحققت الباحثة من ثبات الاختبار من خلال طريقتين :

1. التطبيق واعادته : تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة الثبات (20) طالب وطالبة من طلبة المعهد الطبي، بعد مرور اسبوعين على هذا التطبيق حرص الباحث على تطبيق نفس الاختبار وتحت نفس الظروف، وقد ادخال المعلومات والبيانات لكلا التطبيقين والتحقق من العلاقة القائمة بينهما من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون وقد وجد ان قيمة معامل الثبات(0.82).

2. معامل الفا كرونباخ : استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ على جميع فقرات الاختبار ولعينة الثبات، قد وجد ان قيمة الثبات(0.84).

سادسا: تطبيق التجربة النهائية

بعد ان تم التحقق من مجموعة من الاجراءات البحثية التي قامت بها الباحثة قبل تطبيق التجربة على كلا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، والاطمئنان الى سلامة التجربة الداخلية والخارجية، فقد تم تطبيق الاختبار البعدي لقياس الاثر.

سابعا: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج(Spss) وهي كما يلي:

1. الوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري
3. اختبار (t) لعينتين مستقلتين للتكافؤ والتحقق من الفرضيات
4. الفا كرونباخ للتحقق من للثبات
5. النسب المئوية للتحقق من اتفاق الخبراء .

## الفصل الرابع نتائج البحث

تنص فرضية البحث على:

"ليس هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تتلقى التدريس وفقا للتقنيات الحديثة في تدريس مادة الفلسفة وبين المجموعة الضابطة التي تتلقى التدريس وفقا للطريقة التقليدية في تدريس مادة الفلسفة في التطبيق البعدي " وللتعرف على مدى وجود الفروق بين المجموعتين، فقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما موضحة في الجدول الآتي:

جدول ( 7 ) المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت-		الحكم
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	26.32	0.876	2.02	0.05	دالة
الضابطة	25	17.235	0.790			

يتضح من خلال الجدول السابق ان القيمة المحسوبة (7.434) وبالتالي هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.02)، وهذا يعني ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفقا لطريقة التقنيات الحديثة والمجموعة الضابطة التي تدرس وفقا للطريقة التقليدية المحاضرة نظرا لكون القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني بالضرورة رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وبالتالي فهنالك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث وهي لصالح المجموعة ذات المتوسط الاكبر وهي المجموعة التجريبية.

ويشير الجدول السابق الى وجود اثر ذو دلالة احصائية للتقنيات الحديثة كاسلوب يدرس بها لدى المجموعة التجريبية، حيث ترى الباحثة ان هذا الاثر متوقع نظرا لارتباط التقنيات الحديثة في مجال التدريس بالتطورات



المعاصرة التقنية والتكنولوجية وبالتالي المهارات المطلوبة لدى المدرسين والمتعلمين مهارات معروفة نظرا لكثرة استخدام التقنيات في حياتنا اليومية .

#### الاستنتاجات :

1. ان لاستخدام التقنيات الحديثة في مجال التدريس يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المعهد الطبي التقني .
2. يتفوق طلبة المعهد الطبي التقني في المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي اللاحق لمادة الفلسفة .

#### التوصيات :

1. ضرورة اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالطرق والاستراتيجيات والاتجاهات المعاصرة في مجال التدريس الجامعي .
2. توجيه الباحثين المتخصصين في مجال طرائق التدريس للمواد العلمية الى البحث عن مزيد من المشكلات والقضايا المتعلقة بتدريس المواد العلمية في المعاهد .
3. لقاء مزيد من الضوء على النظرية البنائية في التدريس نظرا لكونها من النظريات التي ساهمت في تطوير العمل في مجال طرائق التدريس من خلال رفده بمجموعة كبيرة جدا من الطرق والاستراتيجيات .
4. اقامة الندوات والدورات التدريبية التطويرية التي يمكنها ان تطور من خبرة الباحثين المشتغلين في مجال طرائق التدريس .

#### المقترحات

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتي :

1. فاعلية استراتيجية التعليم الالكتروني في تحصيل مادة الفلسفة لدى طلبة المرحلة الاولى في المعهد الطبي التقني بغداد
2. اثر التعلم عبر الويب في اكتساب المفاهيم في مادة الفلسفة لدى طلبة المرحلة الاولى في المعهد الطبي التقني بغداد.

#### المصادر

1. الابراهيم ، محمد (2010)، واقع استخدام الوسائل التكنولوجية في مدارس دولة الكويت: دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، (42)، 1-44.
2. ابراهيم، حمدي (2011)، واقع استخدام تقنيات التعلم الالكتروني ومستحدثاته في التدريس بمدارس منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر (44)، (129- 201).
3. ابن منظور، جمال الدين (1968)، لسان العرب، بيروت، لبنان، دار الصادر.
4. أحمددي وآخرون (2008)، تكنولوجيا التربية، الشركة العربية المتحدة، مصر.
5. الاصبحي، هبة (2018)، اثر استخدام التقنية على اساليب التدريس الحديثة، مجلة كلية التربية، اسبوط، مصر، (34)، 336-364.
6. الأصبحي، هبة عبدالرزاق (2018)، أثر استخدام التقنية على أساليب التدريس الحديثة، العدد 2، المجلد 34، مجلة كلية التربية، مصر.
7. الاطرش، المقطوف (2013)، اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع بمرحلة التعليم الاساسي، اسبابه وطرق علاجه، دراسة ميدانية بمدينة العجيلات- ليبيا " ، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة ام درمان الاسلامية ، السودان .
8. توفيق، مروة زكي (2014)، مقرر تقنيات التعليم ومصادر التعلم، جامعة الملك عبدالعزيز، لكلية التربية، المملكة العربية السعودية.
9. الحراسي، سيف بن درويش بن سعيد، الصمصامي، راشد بن سليمان بن راشد، الكندي، محمد بن سعيد بن



- محمد، الخروصي، حسين بن علي بن طالب(2018): أثر استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمدرسة عبد الله بن أباض التميمي للتعليم الأساسي (10-12)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 2، ع27.
10. السيد، أسماء (2011)، دور المعلم والاختصاصي الاجتماعي في علاج تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير منشورة، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان .
11. شحاته، حسن؛ والنجار، زينب (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
12. العبد الكريم، راشد (2011)، معقيات استخدام طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، السعودية ، 23 (2)، 391-409.
13. عبيس، فرحان (2013)، اتجاهات تدريسي الجغرافية نحو استعمال التكنولوجيا الحديثة في التدريس، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بابل، العراق، (16)، 203-214.
14. العسلي، رجا (2015): استخدام التكنولوجيات في الادارة التربوية، جامعة القدس المفتوحة ، الاردن .
15. فيلة، فاروق؛ والزكي، احمد (2004)، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، الاسكندرية مصر، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
16. قنديل، ياسين عبدالرحمن (2006)، تكنولوجيا التعليم، منشورات جامعة السودان المفتوحة، السودان.
17. القوارح، محمد (2013)، العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي: دراسة استكشافية من منظور عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر ، (11)، 115-127.
18. الكندي، سالم بن مسلم (2014): واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة- سلطنة عمان، آلية التربية بنزوى- الفرقة الثانية- قسم الدراسات الاجتماعية.
19. مطاوع، ضياء الدين، (2002)، توجهات حديثة في استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم العلوم، المجلة العربية للتربية، تونس، 22 (2)، 87-129.
20. المغامسي، فوزية طويهر (2016): تقييم مدى استخدام التقنيات والبرمجيات الحديثة في تدريس الرياضيات بالمدارس الثانوية، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، مج 2، ع1.
21. النداوي، فواز جاسم، (2012): التقنيات التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية في مجال التعليم العالي، مجلة جامعة مركوك للدراسات الانسانية، المجلد السابع.
22. Ali, Z., Ghani, F., & Ali, A. (2011). The use of instructional technology in private schools and national .education policy. Qurtuba University of Science & Information Technology (2), 161-172.
23. Gerlinde Dinges & other (2011)An Open Source Approach for Modern Teaching Methods: The Interactive TGUI ,System , Journal of Statistical Software . March 2011 Volume 39, Issue 7.
24. Wuerzer B. The Effectiveness of the smart board while instructing limited English provincial learners white board page, 2008.